



الحركة الأكاديمية داخل التراب الوطني قرار رقم 207 مؤرخ في 01 نوفمبر 2023

نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني
والتكوين المتواصل والشهادات، وكذا التكوين العالي في التدرج
جامعة أدرار

www.univ-adrar.edu.dz

27 نوفمبر 2023

السياق

كان من المفروض أن يكون اعتماد نظام ليسانس، ماستر، دكتوراه (ل م د) مصحوباً كما هو منصوص عليه في مبادئه بآلية للحركة الأكاديمية للطلبة على الصعيدين الوطني والدولي، ولم يكن هذا ممكناً إلا مع المؤسسات الأوروبية من خلال مشاريع تمبوس وإبراسموس، بينما لم يتم اعتماده إطلاقاً داخل التراب الوطني.

وفي هذا الإطار تم إعداد إطار مرجعي لاستخدام الحركة الأكاديمية وجعلها كإحدى أولويات الوزارة بفضل مزاياها كاندماج الطالب في ثقافات وتقاليده وطرق تدريس وتقييم أخرى.

وعليه جاءت مراسلة المديرية العامة للتعليم والتكوين رقم 867/م.ع.ت. 2023 مؤرخة في 19 نوفمبر 2023 حيث تضمنت الإطلاق الفعلي للحركة الأكاديمية للطلبة داخل التراب الوطني؛ والذي حسب المراسلة سيكون ابتداء من بداية السداسي الزوجي المقبل للسنة الجامعية 2024/2023؛ أي السداسي الثاني من الموسم الجامعي الحالي.

وعليه يطلب اتخاذ كافة التدابير اللازمة لتحضير عملية انطلاق الحركة والعمل على مطابقة الأنظمة الداخلية لمؤسسات التعليم العالي؛ وذلك طبقاً لأحكام الدليل المرجعي للحركة الأكاديمية داخل التراب الوطني الملحق بالقرار رقم 207.

كما يُطلب وفقاً للمراسلة القيام بعملية إعلام واسعة وتحسيس الطلبة وتسجيل أكبر عدد ممكن في الحركة الداخلية.

الهدف:

- التعرف على مختلف مناطق الوطن،
- تطوير المرونة والاستقلالية،
- خوض تجربة طالب يبحث عن ثقافات وتقاليد مختلفة، بإثراء ثقافته بالثقافات والتقاليد الأخرى للوطن،
- محاربة نمط الحياة الروتينية وتطوير التواصل المتعدد الأطراف،
- وسيلة قوية للتنشئة الاجتماعية؛ حيث تسمح للجميع بمحاربة العزلة والإقصاء،
- الانفتاح وتنمية المهارات البشرية والسلوكية (المهارات الناعمة) مثل التواصل، الثقة بالنفس، إدارة الوقت، إدارة الضغوط، روح المبادرة، التكيف مع المواقف الأخرى، ... الخ.
- تطوير مهارات جديدة مثل الاستقلالية والقدرة على التكيف وتوسيع الأفاق،
- تنمية القدرة على التصرف مثل احترام الذات والاندماج في حقائق اجتماعية وثقافية أخرى وإنجاز مشروع شخصي،
- اكتساب معارف جديدة مدرجة في برنامج المؤسسة المستقبلية،
- اكتشاف طرق أخرى للتعليم، وطرق أخرى للتعلم، مع تطوير فكرة التعليم من خلال التقرب من طرق التعليم والتقييم الأخرى،
- تثمين مساره الأكاديمي لدى أرباب العمل، مع تطوير أفضل للأفاق المهنية والتشغيلية.
- التعاون والتقارب بين مؤسسات التعليم العالي،

التعريف بالحركية الأكاديمية:

نعني بالحركية الأكاديمية السماح للطالب أو الطالبة بمواصلة جزء من دراسة الليسانس أو الماستر في مؤسسة جامعية أخرى بالجزائر مع بقاءه مسجلاً في الجامعة الأصلية، وتبقى الأرصدة المكتسبة في المؤسسة المستقبلية قابلة للاكتساب والتحويل عندما تستوفي الشروط المذكورة في عقد الحركة.

كيفية الحركة الأكاديمية

الكيفية:

- يتم إبرام عقد الحركة وفق شروط محددة ما بين مؤسستين للتعليم العالي، يحدد هذا العقد حقوق والتزامات الطالب ومؤسسات التعليم العالي المعنية خلال مدة الحركة.
- يوقع عقد حركة الطالب من قبل المؤسسة الأصلية، والمؤسسة المستقبلية، والطالب.

الحركة الفعلية:

تنقل الطالب وقيامه بأنشطة بيداغوجية وتعليمية في مؤسسة مستقبلية تقع في أي مكان عبر التراب الوطني.

الحركة الهجينة:

حركة فعلية للطالب مقرونة بتكوين افتراضي يسهل التعليم عبر الخط؛ يسمح للمرشح اكتساب عن بعد مواد لوحدة تعليمية استكشافية في مؤسسة مستقبلية شريطة أن تضمن هذه الأخيرة هذا النوع من التعليم.

من الذي يمكنه الترشح؟

- كل طالب أو طالبة مسجل (ة) في المؤسسة الأصلية يمكنه الترشح حسب نوع الحركية:
- التسجيل في سداسي أو سداسيين (س5، س6) في السنة الثالثة (ل3) ليسانس: في حالة عدم تراكم الديون،
- التسجيل في سداسي أو سداسيين (س7، س8) في السنة الأولى ماستر (م1) في حالة عدم تراكم الديون.
- يمكن أن تتعلق الحركية بمادة واحدة أو عدة مواد أو سداسي كامل.

أين يتم التررشح؟

يجب إيداع جميع طلبات التررشح على مستوى قسم المؤسسة الأصلية بعد قيام المتررشح بالخطوات الأولى على مستوى قسم المؤسسة المستقبلية.

الخطوات:

ملء الاستمارات من F0 إلى F3

الشروط:

- يجب أن يكون الطالب المعنى بالحركية الأكاديمية مسجلاً بانتظام في المؤسسة الأصلية وحاملاً لبطاقة الطالب للسنة الجامعية الجارية؛ أي أنه يبقى طالباً في مؤسسته الأصلية.
- تخص الحركية السنة الثالثة (ل3) ليسانس والسنة الأولى (م1) ماستر فقط.
- في حالة تقدم المتررشح بطلب الحركية للسنة الأولى ماستر (م1)، يجب أن يكون حاصلاً على شهادة الليسانس، المواد المعنية للسداسيين س7 و/أو س8 فقط حسب اختيار الطالب،
- في حالة تقدم المتررشح بطلب الحركية للسنة الثالثة ليسانس (ل3)، هناك حالتان:

حركية طالب السنة الثالثة ليسانس (ل3)

الحالة الأولى: الحركية الكلية في ل3: تحضير سداسي أو سداسيين في ل3

- الطلبة المعنيين: المسجلين في ل3 (بدون ديون)،
- اختيار الطالب المعني للسداسي المعني بالحركية: س5 و/أو س6،
- الأرصدة التي ينبغي اكتسابها: 30 أو 60 رصيداً،
- في حالة عدم تمكن الطالب من اكتساب السداسي، تحتفظ المواد المكتسبة في المسار الجامعي للطالب في المؤسسة الأصلية إذا تمت معادلة المواد من قبل اللجنة العلمية لقسم المؤسسة الأصلية.

الحالة الثانية: الحركية الجزئية في ل3: تحضير مادة أو عدة مواد في ل3

- الطلبة المعنيين: المسجلين في ل3 (بدون ديون)،
- المواد المعنية للسداسيين س5 و/أو س6 حسب اختيار الطالب.

الحوكمة

لرؤساء الأقسام ولجانهم البيداغوجية في المؤسستين (الأصلية والمستقبلية) دوراً حاسماً من أجل ضمان فعالية ونجاح نظام الحركة الأكاديمية.

رئيس قسم المؤسسة الأصلية

- يساعد وينصح ويصادق على اختيار الطالب بعد مطابقة مسارات التعليم في المؤسسة (الأصلية والمستقبلية) ومنح المعادلة قبل تنقل الطالب تفادياً لأي سوء فهم في نهاية الحركة بخصوص المصادقة على المواد المكتسبة مسبقاً.
- يضمن التواصل مع المؤسسة المستقبلية أثناء الحركة،
- المصادقة على النتائج التي تحصل عليها الطالب أثناء الحركة.
- يحرص رئيس قسم المؤسسة الأصلية على فحص الظروف التي بموجبها تتم الحركة وذلك باستخدام الأدوات المتاحة له (استمارة الاستبيان F100: استبيان الرضا، ومرجع الجودة) تعرض نتائج الفحص على الأساتذة وإدارة المؤسسة.

رئيس قسم المؤسسة المستقبلية

- ينصح ويساعد الطالب في اختياراته،
- يضمن تكوين وتقييم الطالب أثناء الحركة،
- يضمن مناقشة مشروع نهاية الدراسة للطالب،
- يُعلم المؤسسة الأصلية بالمسائل المتعلقة بانضباط الطالب في الدروس ومدى تقدمه...
- تزويد المؤسسة الأصلية بكل وثيقة ضرورية للمصادقة على النتائج.

بعض مضامين العقد: الاستثمارة F99 (2/1)

- يعتبر الطالب في حركية بمجرد ملء الاستثمارة F99 وتوقيعها من قبل الأطراف المعنية.
- فترة الحركية مؤقتة من ستة (06) إلى اثنا عشر (12) شهراً؛ أي سداسي أو سداسيين يحصل الطالب خلالها على أرصدة (تكتسب وقابلة للتحويل) لمواد ووحدات تعليمية اختار دراستها ومتابعتها،
- يحتفظ الطالب خلال فترة الحركية في المؤسسة المستقبلية بصفة طالب مسجل بانتظام في مؤسسته الأصلية، تتكفل المؤسسة المستقبلية بضمان المتابعة البيداغوجية للطالب،
- تلتزم المؤسسة المستقبلية بتسجيل الطالب في الوحدات التعليمية المقررة وضمان نشاطات التعلم المطلوبة، كما تلتزم المؤسسة الأصلية بالاعتراف بالأرصدة المكتسبة في المؤسسة المستقبلية، ولا تقع على الطالب مسؤولية التفاوض بخصوص الاعتراف الأكاديمي لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية.

بعض مضامين العقد: الاستثمارة F99 (2/2)

- يخضع الطالب (ة) للانضباط ولاحترام النظام الداخلي للمؤسسة المستقبلية التي ينبغي عليها إعلام الطالب به،
- تعلم المؤسسة المستقبلية المؤسسة الأصلية بأي إخلال من طرف الطالب للنظام الداخلي واحتمال تزويدها بالعناصر الثبوتية. وفي حالة إثبات المؤسسة المستقبلية لعصيان محقق، تقرر العقوبة التأديبية من كلا المؤسستين.
- في حالة التجاوز الخطير للانضباط، تحتفظ المؤسسة المستقبلية بحق إنهاء حركة الطالب(ة) مع احترام أحكام العقد.
- في حالة عدم احترام طرف أو كلا الطرفين للالتزامات التعاقدية، يلغى عقد الحركة. لا ينبغي أن تتجاوز مدة الإشعار المسبق لفسخ العقد شهراً واحداً (01) ابتداء من تاريخ استلام طلب الفسخ من أحد أو كلا الطرفين.

الخدمات الجامعية

- مساعدة الطالب(ة)،
- توفير الإيواء والإطعام والنقل،
- اندماج الطالب في الأوساط الثقافية والفنية والرياضية،
- ضمان الرعاية الطبية للطالب.

عند نهاية الحركة الأكاديمية

- يبعث الطالب أو الطالبة رسالة شكر إلى المؤسسة المستقبلية (استمارة F9) يشكر من خلالها المسؤولين والأساتذة وغيرهم من الموظفين الذين ساعدوه على إنجاز حركيته في ظروف حسنة.
- ملء استبيان الرضا (استمارة F100)، تسلم إلى رئيس قسم المؤسسة الأصلية.
- ملاحظة: تعد المؤسسة دليل مرجعي للحركة يتم تحيينه بشكل دوري (كل ثلاث سنوات)، مما يسمح بتقييم ذاتي للتصور المقدم من طرف المؤسسة في مجال الحركة الأكاديمية أو إعادة توجيه سياستها في هذا المجال.

ملخص خطوات الحركة

8	7	6	5	4	3	2	1
عودة الطالب من الحركة: - رسالة شكر F9 - ملء استبيان الرضا F100، تسلم إلى رئيس قسم المؤسسة الأصلية.	خطوات نهاية الحركة يتم إعدادها من قبل رئيس قسم المؤسسة المستقبلية: - ملء شهادة نهاية الحركة F6 - إعداد كشف النقاط F7 - ملء شهادة المناقشة إن وجدت F8 - إرسال شهادة نهاية الحركة إلى المؤسسة الأصلية.	نهاية الحركة	قبول الطالب للحركة	- يستقبل رئيس قسم المؤسسة المستقبلية الطالب مصحوباً بالاستمارات F0 إلى F4 و F99 - ملء شهادة الالتحاق F5 - يرسل رئيس قسم المؤسسة المستقبلية F5 إلى رئيس قسم المؤسسة الأصلية.	ذهاب الطالب في حركته	- يجتمع رئيس القسم باللجنة البيداغوجية - يمنح أو لا يمنح المعادلة F4 - ملء العقد F99 وتوقيعه من الأطراف المعنية - استدعاء الطالب لإكمال الاستمارة F99 - يسلم للطالب كلاً من F4 و F99 موقعتان ومصادق عليهما.	- طلب الترشيح (F0) - طلب معل (F1) - رسالة توصية من أستاذ (F2) - ملء عقد الدراسات (F3) - إيداع ملف الالتحاق على مستوى رئيس قسم المؤسسة الأصلية (من F0 إلى F3).

ملاحظات مسجلة على الدليل المرجعي

- 1/ في الصفحة 8: التسجيل في سداسي أو سداسيين (س7 أو س8) في السنة الأولى ماستر (م1): في حالة عدم تراكم الديون.

كيف تتراكم الديون في السنة أولى ماستر المعنية ذاتها بالحركية؟

- 2/ في الصفحة 9: إذا تمت معادلة المواد من قبل اللجنة العلمية لقسم المؤسسة الأصلية.....في مؤطر2: يتم إعداد شهادة معادلة للمواد من طرف اللجنة العلمية

هل المقصود اللجنة البيداغوجية أم اللجنة العلمية كما هو وارد في الصفحات 10، 11، 12.

- 3/ في الصفحة 12: تحت نقطة الانطلاق (1) : المطة الرابعة: ملء عقد الحركية.....

ربما الصحيح عقد الدراسات، بالنظر لعنوان الاستمارة المعنية F3.

- 4/ في الصفحة 12: تحت خطوات نهاية الحركية (7) من قبل رئيس قسم المؤسسة الأصلية.

أعتقد أن الصحيح هو: من قبل رئيس قسم المؤسسة المستقبلية

- 5/ في الصفحة 25 والصفحة 26: **تضاف حركية جزئية من السنة أولى ماستر.**

وختاماً
شكراً لحسن إصغائكم،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

